هذا ما وقفه الاستاذ المرحوم
محمد بن مالكحان الحاج في المسجد الجامع
المتقالي غفر الله تعالى لهم ولهم آمين

هذه الطريقة الحنيفة السمحا
التي جمعتها من عبارات الاغوات الخلفا وانا
الراجي الوصل مع التقصير فضل بن الغوث علوي بن
محمد بن سهل مولى الدويله باعلوي الحسيني
من اتصف بما فيها مع الاخلاص والهمه بعد اتصال
جله من جبلهم فتح الله عليه من غير شيخ مربي
ومن لم يفتح له فذلك لفقد شرط
من شروطها فقط

قال العارف بالله عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه
يا علوى لا يفيد طول المجالسة مع عدم المجانسة ∴ ولا
قرب الاجسام والمعاينة ∴ مع حقيقة البعد فى المعنى
والمباينة ∴ فكم جمعت دار من آدمى وحمار ومسلمين
وكفار وصالحين وفجار فلم يغن عنهم من الله شيئا
فلا يفيد تلاقى الاشباح مع تباين الارواح فالارواح
جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف بذكر الله تعالى
على امر الله والاجسام امزجة متضادة آيلة الى
التراب ∴ قال صلى الله عليه وسلم ∴ كل مولود يولد
على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

وَابُو الرَّعِيَّةِ سُلْطَانُهَا ۞ وَمُعْظَمُ عَلَامَاتِ الرِّجَالِ
اَرْبَعُ الْاُوَلٰى ۞ اَنْ لَا يَخَافُوا اِلَّا اللّٰهَ وَالثَّانِيَةُ اِخْرَاجُ
مَحَبَّةِ الدُّنْيَا عَنْ قُلُوْبِهِمْ ۞ وَالثَّالِثُ الْعَمَلُ وَالرَّابِعَةُ
الْاِعْتِنَا بِالْاَمْرِ الَّذِيْ فُدِيَ فِيْهِ الْاَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُوْنَ
اَرْوَاحُهُمْ وَاَجْسَامُهُمْ وَهُوَ اِظْهَارُ الشَّرِيْعَةِ مَعَ
الشَّفَقَةِ لِلْاُمَّةِ لِمُلَاحَظَتِهِمُ الْعَمَلَ دُوْنَ الْجَزَاءِ لِاَنَّ
الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ وَغَايَةُ اِظْهَارِهَا لَا يَكُوْنُ
اِلَّا مِنْ شَخْصٍ اتَّصَفَ بِاَرْبَعِ خِصَالٍ اَلْعَقْلِ وَالْعِلْمِ
وَالْعَمَلِ وَالْهِمَّةِ فَنَسْاَلُ الرَّحْمٰنَ اَنْ يَكُوْنَ
لِلْجَمِيْعِ مِنْهَا حِصَّةٌ
بِمَنِّهِ وَكَرَمِهٖ
آمِيْنَ ثُمَّ
آمِيْنَ

طريقة الحنيفة السمحاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خص اهل بيت نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
بخصائص لم يخص بها احدا من العالمين ۞ وجعلهم ائمة
وهدى على رغم الحاسدين وصلاة الله وسلامه عليه
وعليهم الى يوم الدين ۞ اما بعد فهذه طريقة اهل
البيت سادتنا آل باعلوي الحسينيون وهي اصول
الطرائق ومنبعها واسرعها فتحا واعظمها مددا لانها
طريقة قوم هم نجوم الهداة وسفينة النجاة ۞
وفضائلهم اشهر من ان تحصى قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ۞ وقال صلى
الله عليه وسلم ۞ اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا

حَتّٰى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ۞
وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَثَلُ اَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ
كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ
عَنْهَا هَلَكَ وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي اِسْرَائِيلَ ۞ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اَلنُّجُومُ اَمَانٌ لِاَهْلِ الْاَرْضِ
مِنَ الْغَرَقِ وَاَهْلُ بَيْتِي اَمَانٌ لِاُمَّتِي مِنَ الْاِخْتِلَافِ
فَاِذَا خَالَفَهُمْ قَبِيلَةٌ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ اِبْلِيسَ
وَفِي مَجْتَهِمْ ۞ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ۞ قُلْ لَا اَسْاَلُكُمْ
عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَاللّٰهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِءٍ مُسْلِمٍ اِيمَانٌ
حَتّٰى يُحِبَّكُمْ لِلّٰهِ وَلِقَرَابَتِي ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
اَحِبُّوا اللّٰهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ وَاَحِبُّونِي بِحُبِّ اللّٰهِ
وَاَحِبُّوا اَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
اَنْبِئُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ اَشَدُّكُمْ حُبًّا لِاَهْلِ بَيْتِي
وَاَصْحَابِي ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اَلْزَمُوا مَحَبَّتَنَا

اَهْلَ الْبَيْتِ فَاِنَّهٗ مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ تَعَالٰى وَهُوَ يَوَدُّنَا دَخَلَ
الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا
عَمَلُهٗ اِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
لِكُلِّ شَيْءٍ اُسَاسٌ وَاُسَاسُ الْاِسْلَامِ حُبُّ اَصْحَابِ رَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُبُّ اَهْلِ بَيْتِهٖ ۞ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ ثَلَاثٌ مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللّٰهُ
دِيْنَهٗ وَدُنْيَاهُ وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللّٰهُ لَهٗ شَيْئًا
حُرْمَةُ الْاِسْلَامِ وَحُرْمَتِيْ وَحُرْمَةُ رَحِمِيْ ۞ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اَوَّلُ مَنْ اَشْفَعُ لَهٗ مِنْ اُمَّتِيْ
اَهْلُ بَيْتِيْ ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اَوَّلُ
مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ اَهْلُ بَيْتِيْ ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ اَرْبَعَةٌ اَنَا شَفِيْعٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الْمُكْرِمُ
لِذُرِّيَّتِيْ وَالْقَاضِيْ لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ وَالسَّاعِيْ لَهُمْ فِيْ
اَمْرِهِمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوْا اِلَيْهِ وَالْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهٖ
وَلِسَانِهٖ ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَنْ صَنَعَ

إلى أحد من أهل بيتي يدًا كافئته يوم القيمة وأما الزجر
لمن يبغضهم فقد ۞ قال صلى الله عليه وسلم ۞
أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله
تعالى يوم القيمة يهوديًا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ۞
من يبغضنا أهل البيت فهو منافق ۞ وقال صلى الله
عليه وسلم ۞ من لم يعرف حق عترتي والأنصار
فهو لإحدى ثلاث إما منافق وإما لريبة وإما لغير
طهور يعني حملته أمه على غير طهور ۞ وقال صلى
الله عليه وسلم ۞ لا يبغضنا أهل البيت رجل إلا
أدخله الله النار ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ۞
لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا إلا ذيد يوم القيمة عن
الحوض بسياط من نار ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ۞
يا بني عبد المطلب إني سألت الله تعالى لكم ثلاثا أن
يثبت قائمكم وأن يعلم جاهلكم وأن يهدي ضالكم
وسألت الله تعالى أن يجعلكم أجوادا أنجباء

رُحَمَاءَ فَلَوْ اَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ اَيْ جَمَعَ
بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَصَلّٰى وَصَامَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ
لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ دَخَلَ النَّارَ اه
مِنْ اِحْيَاءِ الْمَيِّتِ لِلْجَلَالِ السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَهَا هِيَ طَرِيقَةُ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ مُتَأَهِّلًا لَهَا اِلَّا بَعْدَ
اَحْكَامِ عَقِيدَةِ اَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَهُمْ سَلَفُ الْاُمَّةِ
الصَّالِحُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِاِحْسَانٍ
وَمَعْرِفَةِ الْاَحْكَامِ الْعَيْنِيَّةِ اَيِ الْوَاجِبَةِ ۞ عَلَى الْاَعْيَانِ
اَيْ عَلٰى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدًا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ ۞ وَاتِّبَاعِ
الْاٰثَارِ النَّبَوِيَّةِ اَيِ الْمُخْبِرِ عَنْ اَحْوَالِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
۞ وَالتَّمَسُّكِ بِالْاٰدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَهِيَ اِسْتِعْمَالُ مَا يُحَلُّ
قَوْلًا وَفِعْلًا اِحْتِرَازًا عَنِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعَادِيَّةِ فَلِهٰذَا
يَنْبَغِي لِلسَّالِكِ اَخْذُ الْعِلْمِ اَوَّلًا مَعَ التَّقْوٰى وَمُجَانَبَةِ
الْاَهْوَا وَصِحَّةُ الْاِقْتِدَا وَالتَّحَرِّي لِاِتِّبَاعِ الْاِجْمَاعِ
وَالْاِحْتِيَاطِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ اَخْذًا بِالْاَحْسَنِ وَهِيَ

الطَّرِيقَةُ

الطريقة المثلى والمنهج الذى درج به سادتنا الى
باعلوى طبقة عن طبقة وابا عن جد الى النبى
صلى الله عليه وسلم قال شيخنا العارف بالله
تعالى الحبيب القطب عبد الله ابن حسين ابن طاهر
باعلوى اعلموا رحمكم الله ان اصدق الحديث كلام الله
تعالى واحسن الهدى هدى سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال
تعالى ورحمتى وسعت كل شئ فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بايتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الاية
وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتى وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى او كما قال
وسيرته صلى الله عليه وسلم فى عباداته ومعاداته
واحواله واقواله وافعاله واخلاقه مشهورة

وكانت وفاة شيخنا المذكور سنة ١٢٧٢ الف ومائتين واثنين وسبعين رحمه الله تعالى وافاض علينا من بركاته واسراره فى الدنيا والاخرة اه مولف

غَيْرَ مَجْهُولَةٍ وَلَا مَسْتُورَةٍ فَقَدْ تَرَكَنَا عَلَى الْمَحَجَّةِ
الْبَيْضَا وَالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَا لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا فَاتَّبِعُوا وَلَا
تَبْتَدِعُوا فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الِاتِّبَاعِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الِابْتِدَاعِ
۞ قَالَ تَعَالَى وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ۞ فَاتَّبِعُوهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۞ وَقَالَ
تَعَالَى وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا ۞ وَقَالَ تَعَالَى وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَقَدْ سَارَ بِسِيرَتِهِ وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ وَسَلَكَ سَبِيلَهُ
جَمِيعُ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِثْلُ سَادَاتِنَا
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ وَبَاقِي الصَّحَابَةِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ فَكُلُّهُمْ عُدُولٌ أَبْرَارٌ
حُكَمَاءُ أَخْيَارٌ شَهِدَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ وَمَدَحَهُمْ
وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ وَحَذَّرَ عَنْ ذَمِّهِمْ وَالْوُقُوعِ فِيهِمْ وَزَجَرَ
عَنْ ذَلِكَ وَشَدَّدَ وَهَدَّدَ ثُمَّ سَارَ بِسِيرَةِ الصَّحَابَةِ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ اَكْثَرُ التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ بِاِحْسَانٍ
مِثْلَ اَمَامِنَا الشَّافِعِيِّ وَاَحْمَدَ وَمَالِكٍ وَاَبِيْ حَنِيْفَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَمَنْ سَارَ بِسَيْرِهِمْ وَسَلَكَ مَسْلَكَهُمْ
وَنَهَجَ مَنْهَجَهُمْ وَمِثْلَ سَادَاتِنَا الصُّوْفِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
اَجْمَعِيْنَ فَهٰؤُلَاءِ هُمُ السَّوَادُ الْاَعْظَمُ وَالْفِرْقَةُ
النَّاجِيَةُ اِذْ هُمُ السَّالِكُوْنَ عَلٰى مَا عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَاَصْحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ
حُسْنِ الْاِعْتِقَادِ وَالسُّلُوْكِ عَلٰى سَبِيْلِ السَّدَادِ
وَالرَّشَادِ ؛ مِنْ غَيْرِ طَعْنٍ فِيْ اَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ وَلَا انْتِقَادٍ مَعَ اَنَّهُ خَرَجَ مِنْ هٰذَا السَّوَادِ
مِنَ الْاَقْطَابِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَالْاَبْدَالِ وَالْاَوْتَادِ مَالَا
يُحْصَوْنَ بِحَدٍّ وَلَا تَعْدَادٍ اَهْلُ التَّقْوٰى وَالْاِسْتِقَامَةِ
وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْخُشُوْعِ وَالسَّكِيْنَةِ
وَالتَّوَاضُعِ وَعَدَمِ الرُّعُوْنَةِ وَالطَّمَعِ وَكَثْرَةِ الْوَرَعِ
مَعَ الصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ فَكَمْ لَهُمْ مِنْ مَحَاسِنِ الْخِلَالِ

وكم لهم من صفات الكمال ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على بال فهم أولياء الله بشهادة
رسوله الذين إذا رؤا ذكر الله وعند ذكرهم
تنزل الرحمة وهم القوم لا يشقى معهم جليسهم والنور
ظاهر في كلامهم فكل كلام يبرز وعليه كسوة
القلب الذي منه برز ولم تزل بحمد الله سيرتنا
وسيرة آبائنا وأجدادنا وسلفنا العلويين على
المنهج القويم والصراط المستقيم ۞ منذ تلقاها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ سيدنا علي ابن
أبي طالب وسيدتنا خديجة بنت خويلد وسيدتنا
فاطمة الزهراء البتول وأبناها سيدنا الحسن
وسيدنا الحسين رضي الله عنهم فهؤلاء أخذوا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ثم سار بسيرتهم
وسلك طريقتهم ونهج منهجهم وأخذ عنهم وتلقى
منهم ۞ سيدنا علي ابن الحسين الملقب بزين

العابدين

العابدين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق
ثم ابنه علي العريضي ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنه
عيسى بن محمد ثم ابنه احمد بن عيسى ثم ابنه عبيد
الله ابن احمد ثم ابنه علوي بن عبيد الله ثم ابنه
محمد بن علوي ثم ابنه علوي بن محمد ثم ابنه علي بن
علوي ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنه علي ابن محمد
ومن في طبقته ثم ابنه سيدنا محمد بن علي الملقب
بالفقيه المقدم ومن في طبقته ثم ابنه علوي
ومن في طبقته ثم ابنه علي بن علوي ومن في
طبقته ثم ابنه محمد مولى الدويله ومن في طبقته
ثم ابنه عبد الرحمن السقاف ومن في طبقته
ثم ابنه ابو بكر السكران ومن في طبقته ثم ابنه
عبد الله العيدروس ومن في طبقته ثم ابنه
ابو بكر العدني والسيد عبد الرحمن بن علي ومن
في طبقتهما ثم السيد عمر بن محمد بن احمد باشيبان

وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞
ثُمَّ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ السَّيِّدُ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَطَّاسُ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ السَّيِّدُ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ عَلَوِيٍّ الْحَدَّادُ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ السَّيِّدُ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞
ثُمَّ السَّيِّدُ عُمَرُ بْنُ شَقَّافٍ وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ ۞ ثُمَّ تَلَقَّاهَا مِنْهُمُ
الْمَوْجُودُونَ الْآنَ مِنَ السَّادَةِ الْعَلَوِيِّينَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى سِيَرِهِمْ
وَاعْتِقَادِهِمْ شَيْءٌ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْوِيلِ بَلِ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْبَيْضَاءِ
النَّقِيَّةِ وَالطَّرِيقَةِ الْقَوِيَّةِ وَالْحُجَّةِ السَّنِيَّةِ فَلِهٰذَا تَرَى مَنْ
أَدَّى مِنْهُمُ الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَاتِ وَتَرَكَ الْمُحَرَّمَاتِ ثُمَّ تَقَرَّبَ إِلَى
اللّٰهِ تَعَالَى بِنَوَافِلِ الْعِبَادَاتِ وَتَجَنَّبَ الْمَكْرُوهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ
وَالْمُبَاحَاتِ وَتَحَلَّى بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالصِّفَاتِ وَتَخَلَّى عَنْ
رَذَائِلِ الرَّدِيَّاتِ تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْكَرَامَاتُ الْبَاهِرَاتُ وَالْأَخْبَارُ
بِالْمُغَيَّبَاتِ وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ مَا لَا تَحْوِيهِ الْمُجَلَّدَاتُ هٰذَا وَإِنْ
كَانَتِ الْكَرَامَةُ هِيَ الِاسْتِقَامَةَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَطْلَبٌ سِوَاهَا

قوله ثم تلقاها منهم الموجودون الآن الخ منهم سيدي ووالدي السيد الشريف علوي بن محمد سميط وشيخي السيد محمد الله بن حسين بن طاهر المتقدم ذكره المنقول عنه هذه

وَلَا مَقْصِدَ وَرَاءَهَا وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ تِلْكَ الْآيَاتُ لِيَتَحَقَّقَ أَنَّهُمْ
الْوَارِثُونَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَمَالِ وَأَنَّهُمُ الْمُقْتَفُونَ
لَهُ فِيمَا فَعَلَ وَقَالَ فَهُمْ خَزَائِنُ اللَّطَائِفِ وَالْأَسْرَارِ وَمَعَادِنُ
الْحِكَمِ وَالْأَنْوَارِ فَهُمُ الْمَجْبُونَ لِلَّهِ الْعَارِفُونَ بِهِ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِهِ
حَتَّى أَنَّ كَثِيرًا مِنْ بَنِي عَلَوِيٍّ: انْتَهَوْا فَبَلَغُوا رُتْبَةَ الِاجْتِهَادِ
الْمُطْلَقِ وَجُمْلَةٌ مِنْهُمْ وُصِفُوا بِأَنَّهُمْ حَازُوا رُتْبَةَ الصِّدِّيقِيَّةِ
الْكُبْرَى: فَهُمْ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ فَظَاهِرُهَا عُلُومُ الدِّينِ وَالْأَعْمَالِ
وَبَاطِنُهَا تَحْقِيقُ الْمَقَامَاتِ وَالْأَحْوَالِ وَأَدَاؤُهَا صَوْنُ الْأَسْرَارِ
وَالْغَيْرَةُ عَلَيْهَا مِنَ الِاسْتِبْدَالِ وَعُلُومُهُمْ عُلُومُ الْقَوْمِ
وَرُسُومُهُمْ مَحْوُ الرُّسُومِ يَرْغَبُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكُلِّ قُرْبَةٍ:
وَيَقُولُونَ بِأَخْذِ الْعَهْدِ وَالتَّلْقِينِ وَلُبْسِ الْخِرْقَةِ وَدُخُولِ
الْخَلْوَةِ وَالرِّيَاضَةِ وَالْمُجَاهَدَةِ وَعَقْدِ الصُّحْبَةِ بَلْ مُجَاهَدَتُهُمُ
الِاجْتِهَادُ فِي تَصْفِيَةِ الْفُؤَادِ وَالِاسْتِعْدَادُ لِتَعَرُّضِ النَّفَحَاتِ
وَالْقُرْبُ إِلَى طَرِيقِ الرَّشَادِ: وَكَذَا تَكْثِيرُ سَوَادِ فَرِيقِهَا فَفِي ذَلِكَ
نَوْعُ مُجَالَسَةٍ: وَبَعْضُ مُجَانَسَةٍ: وَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَلِيسُهُمْ

الصحابة واخيه السيد طاهر بن السيد حسين والسيد احمد بن عمر بن سميط والسيد حسن بن صالح البحر والسيد احمد نافعة والسيد عبد الله بن عمر بن يحيى ومن في طبقتهم رضي الله عنهم انتهى وكانت وفاة والدي المتقدم ذكره

لا يشق ولا يضام ولا يلق والشاذ يلحق بجنسه وان خالفه
في صورته وسببه والمرء مع من احب ها هنا وفي المنقلب
وليس بين ساداتنا آل باعلوي في طريقتهم تخالف وانما
اختلف المشهود بحسب المشاهدة واختلاف الشهود فظاهر
بالجمال شاهد الفضل في مشاهد الافضال فباح بالنوال
واستباح ما فعل وقال بحسب البسط والحال وباطن ظاهره
الجلال فاستغنى واستقال ولزم الافتقار والانكسار في
جميع الاعمال والاحوال فلا فرق بينهم يقتضي التفرقة ولا
مباينة على التحقيق اخواني ابذلوا همتكم لسلوك هذا الطريق
فانه الاكسير للقلب الجريح لان الاقتداء به صلى الله عليه وسلم
على وجه الكمال الخاص صعب المنال الا على من وفق له من
جهابذة الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا
وبشروا واعلموا انه لا يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
اخرجه الامام احمد وفي البخاري ومسلم عن عائشة رضي

اول العبارة سنة ١٢٦٠ الف ومائتين وستين يوم الاحد تسبع في محرم الحرام نعمة الله برحمته واعاد علينا من بركاته امين انتهى مولفه

اللّٰه عنها قالت قال قاربوا ولم يقل احصوا واستقوا
وانتهوا في الامر الى حدّه لعدم امكان ذلك الا ما شاء الله فهذا
صار ما قارب الشيء اعطى حكمه غالبا ومن اراد اسماء رجال
هذه الطريقة ومناقبهم فليطالع في كنز البراهين قال
سيدي القطب شيخ الجفري رحمه الله تعالى

فان طريق الحق سهل سلوكه ... على من بنور الحق ناه وآمر
يراه سبيلا مستقيما بعينه ... واوضح منه ليس يدرك ناظر
وليس بذكر او بفكر ينالُه ... ودعوى وزعم من هوى المتشاجر
فما كل داع بالدعا وينال ذا ... سوى بالصفا والمحو عما يغاير

وهذه صورة الاجازة

وهي ان يقرا بعد كل صلاة لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد
رسول الله الصادق الامين مائة او عشرا استغفر الله
من قولي وفعلي ونظري وسمعي ونيتي عشرا استغفر الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه رب اغفر لي
خمسا وعشرين اللهم صل على محمد وعلى اله صلاة اهل السموات

وَالْاَرَضِيْنَ عَلَيْهِ وَاَجِرْ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِيْ اَمْرِيْ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ
يَا لَطِيْفُ مِائَةً وَتِسْعًا وَعِشْرِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ الْطُفْ بِيْ فِيْ تَيْسِيْرِ ١٢٩
كُلِّ عَسِيْرٍ فَاِنَّ تَيْسِيْرَ كُلِّ عَسِيْرٍ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ وَاَسْئَلُكَ الْيُسْرَ
وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ عَشْرًا يَا حَقُّ انْصُرْنِيْ
عَلَى الْحَقِّ عَشْرًا وَيُقْرَأُ الْوِرْدُ اللَّطِيْفُ لِلْغَوْثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَلَوِيِّ
الْحَدَّادِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَرَاتِبُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَرَاتِبُ اللَّطِيْفِ كُلَّ
لَيْلَةٍ اَوْ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ اَوِ الْجُمُعَةِ وَالْمُوَاظَبَةُ عَلٰى قِرَاْةِ الْقُرْاٰنِ
لِمَنْ يَقْرَاُ وَلَوْ كُلَّ يَوْمٍ مَقْرَاً وَحُضُوْرُ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْاِعْتِنَاءُ بِهِمَا
وَكَذَا اِحْيَاءُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِصَلٰوةِ الْاَوَّابِيْنَ وَغَيْرِهَا
وَالْمُوَاظَبَةُ عَلَى السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ وَالْوِتْرِ وَالتَّهَجُّدِ وَاِحْيَاءُ مَا بَيْنَ
صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَصَلٰوةُ الْاِشْرَاقِ وَصَلٰوةُ الْاِشْرَاقِ وَكَذَا صَلٰوةُ
الضُّحٰى وَصَوْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ وَثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
ثُمَّ اُوْصِيْكُمْ بِاَنْ تَكُوْنُوْا عَلٰى قَلْبٍ وَاحِدٍ فِي الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ عَلٰى قَدْرِ الطَّاقَةِ وَاللّٰهَ اللّٰهَ فِيْ مُرَاقَبَةِ اللّٰهِ فِيْ جَمِيْعِ
الْاَفْعَالِ خُصُوْصًا عِنْدَ الْاَذْكَارِ وَاَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ هُوَ اللّٰهُ ۞

وقوله هو الله

ذكر

ذِكْرُ غَيْبٍ فِي شَهَادَةٍ وَاللّٰهُ هُوَ ذِكْرُ شَهَادَةٍ فِي غَيْبٍ وَذِكْرُ اللّٰهِ
اَللّٰهُ ذِكْرُ شَهَادَةٍ فِي شَهَادَةٍ مِنْ حَيْثُ التَّفْصِيلِ وَذِكْرُهُ هُوَ هُوَ ذِكْرُ
غَيْبٍ فِي غَيْبٍ مِنْ حَيْثُ الرَّدِّ وَالْاِجْمَالِ وَذِكْرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَهٰكَذَا جَمِيعُ الْاَذْكَارِ عَلٰى هٰذَا التَّفْسِيرِ فَتَيَقَّظْ لِسِرِّهِ فَلَا
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ۞ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ فِي رِسَالَةِ
الْمُعَاوَنَةِ وَلِلذِّكْرِ ثَمَرَاتٌ وَنَتَائِجُ يَجِدُهَا مَنْ وَاظَبَ عَلَيْهِ بِوَصْفِ
الْاَدَبِ وَالْحُضُورِ اَقَلُّهَا اَنْ يَجِدَ فِيهِ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَاللَّذَّةِ
مَا يَسْتَحْقِرُ فِي جَنْبِهِ كُلَّ مَا يَعْرِفُهُ مِنَ اللَّذَّاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَاَعْلَاهَا
اَنْ يَغْنَى بِالْمَذْكُورِ عَنِ الذِّكْرِ وَعَنْ مَنْ سِوَاهُ وَمَنْ قَعَدَ وَهُوَ عَلٰى
طَهَارَةٍ فِي خَلْوَةٍ ۞ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ سَاكِنَ الْاَطْرَافِ مُطْرِقَ
الرَّاْسِ ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ وَاَدَبٍ وَافِرٍ وَرَاَى فِي قَلْبِهِ لِلذِّكْرِ
اَثَرًا ظَاهِرًا فَاِنْ دَاوَمَ عَلٰى ذٰلِكَ اَشْرَقَتْ عَلَيْهِ اَنْوَارُ الْقُرْبِ وَانْكَشَفَتْ
لَهُ اَسْرَارُ الْغَيْبِ وَقَالَ فِي رِسَالَةِ الْمُرِيدِ وَمَنْ سَرَّهُ اَنْ يَذُوقَ
شَيْئًا مِنْ اَسْرَارِ الطَّرِيقَةِ وَيُكَاشِفَ بِاَنْوَارِ الْحَقِيقَةِ فَلْيَعْكُفْ
عَلَى الذِّكْرِ لِلّٰهِ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ وَاَدَبٍ وَافِرٍ وَاِقْبَالٍ صَادِقٍ

فكن متمسكا بها
مع وجود شروط
الذكر تعثر على
سر غريب باذن
الله باقرب زمن
وتفوز باسرار
البساطة في
عين التركيب
والله سديع
مجيب

وَبِتَوَجُّهٍ خَارِقٍ فَمَا اجْتَمَعَتْ هٰذِهِ الْمَعَانِي فِي شَخْصٍ إِلَّا كُوشِفَ
بِالْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى وَطَالَعَتْ رُوحُهُ حَقَائِقَ الْعِلْمِ الْأَسْنَى
وَشَاهَدَتْ عَيْنُ سِرِّهِ الْجَمَالَ الْأَقْدَسَ الْأَسْنَى اهـ قَالَ فِي
الْحِكَمِ الْفَائِقَةِ الذِّكْرُ لِلَّهِ مَغْنَاطِيسُ الْقُلُوبِ يَجْذِبُهَا مِنْ
مَوَاطِنِ الْغَفْلَةِ إِلَى عَوَالِمِ الْغُيُوبِ ثُمَّ إِنَّ لِلذِّكْرِ آدَابًا وَإِنَّ
حُضُورَ الْقَلْبِ مَعَ اللِّسَانِ حَالَ الذِّكْرِ هُوَ أَهَمُّهَا وَأَكَدُّهَا فَعَلَيْكُمْ بِهِ
فَإِنَّ الذَّاكِرَ لَا يَكَادُ يَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ فَوَائِدِ الذِّكْرِ وَثَمَرَاتِهِ
الْمَقْصُودَةِ إِلَّا بِالْحُضُورِ وَمِنْ آدَابِ الذِّكْرِ أَنْ يَكُونَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ
تَعَالَى عَلَى أَكْمَلِ الْآدَابِ وَأَحْسَنِ الْهَيْئَاتِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنْ
يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ وَنَظَافَةٍ تَامَّةٍ وَأَنْ يَكُونَ فِي حَالِ ذِكْرِهِ
خَاشِعًا لِلَّهِ مُعَظِّمًا لِجَلَالِهِ مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ مُطْرِقًا سَاكِنَ
الْأَطْرَافِ كَأَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ إِنَّ الْمَطْلُوبَ مِنَ الْعَبْدِ أَنْ لَا يَزَالَ
ذَاكِرًا لِلَّهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَعَلَى دَوَامٍ أَوْقَاتِهِ فَإِنْ أَمْكَنَهُ الدَّوَامُ
عَلَى هٰذِهِ الْآدَابِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنَ الطَّهَارَةِ وَالِاسْتِقْبَالِ
وَغَيْرِهِمَا فِي دَوَامِ أَحْوَالِهِ كَمَا هُوَ شَأْنُ أَرْبَابِ الْخَلْوَةِ وَالِانْقِطَاعِ

إلى الله تعالى فعل ودام وإن لم يمكنه الدوام على ذلك وهو
الأكثر والأغلب فينبغي له أن يجعل له وقتا معينا يجلس فيه
للذكر متأدبا بهذه الآداب التي ذكرناها وبما في معناها مما
لم نذكره ثم لا يزال في بقية أوقاته ذاكرا لله قائما وقاعدا
ومضطجعا من غير حد ولا تقييد كما قال الله تعالى فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وليحذر من الغفلة عن
الذكر في وقت من الأوقات فإن الغفلة عن ذكر الله كثيرة
الضرر قال النبي صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه إلا كانت عليه من الله ترة ومن مشى ممشى لا يذكر
الله فيه إلا كانت عليه من الله ترة اهـ ومعنى الترة الحسرة
وقيل التبعة وربما تسلط الشيطان على الغافل واستولى
عليه بسبب غفلته عن ذكر مولاه كما قال الله تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وقال
الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله
ومن شأن المؤمن أن يذكر ربه كثيرا كما أن من وصف المنافق

اَنْ لَا يَذْكُرَ رَبَّهُ اِلَّا قَلِيلًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ وَصْفِ الْمُنَافِقِيْنَ
يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيْلًا وَفِيْ مُلَازَمَةِ
الذِّكْرِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ طَرْدٌ لِلشَّيْطَانِ وَقَطْعٌ لِوَسْوَسَتِهٖ
كَمَا وَرَدَ اَنَّ الشَّيْطَانَ جَاثِمٌ عَلٰى قَلْبِ الْعَبْدِ فَاِذَا ذَكَرَ اللّٰهَ خَنَسَ
وَاِذَا غَفَلَ وَسْوَسَ لَهٗ فَيَنْبَغِيْ وَيَتَاَكَّدُ الْمُوَاظَبَةُ وَالْمُلَازَمَةُ
لِذِكْرِ اللّٰهِ عَلٰى دَوَامِ الْاَوْقَاتِ وَفِيْ عُمُوْمِ الْاَحْوَالِ قَالَ عَلَيْهِ
الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِلرَّجُلِ الَّذِيْ قَالَ لَهٗ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَدْ كَثُرَتْ
عَلَيَّ شَرَائِعُ الْاِسْلَامِ فَمُرْنِيْ بِشَيْءٍ اَتَشَبَّثُ بِهٖ فَقَالَ لَهٗ لَا يَزَالُ
لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ لِاَنَّهٗ مَاْمُوْرٌ بِهٖ عَلَى الدَّوَامِ ❊ وَ
يَتَعَاطَاهُ الْمُحْدِثُ وَالْجُنُبُ وَالْمَشْغُوْلُ وَالْفَارِغُ اَمَّا ذِكْرُ
الْقَلْبِ اَنْ تَكُوْنَ صُوْرَةُ الذِّكْرِ الْجَارِيْ حَاضِرَةً فِيْ قَلْبِهٖ
وَجَارِيَةً عَلَيْهِ مَثَلًا اِذَا قَالَ الذَّاكِرُ بِلِسَانِهٖ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
يَكُوْنُ كَذٰلِكَ قَائِلًا لَهَا بِقَلْبِهٖ وَقَدْ يَكُوْنُ مَعْنٰى ذِكْرِ الْقَلْبِ
اَنْ يَكُوْنَ مَعْنَى الذِّكْرِ الْجَارِيْ عَلَى اللِّسَانِ حَاضِرًا فِيْهِ مِثْلَ اَنْ
يَقُوْلَ بِلِسَانِهٖ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيَكُوْنُ مَعْنٰى هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ

السترديوم.

الشريفة الذى هو انفراد الحق بالالوهية حاضر فى
القلب وان ذكرت الله فى السر بحيث تسمع نفسك فقد
اصبت واحسنت قال صلى الله عليه وسلم ۞ خير الذكر
الخفى وخير الرزق ما يكفى وفى الاية الكريمة ۞ واذكر ربك
فى نفسك تضرعا وخيفة الاية وان جهرت بالذكر مع الاخلاص
لله فيه ولم تشوش بسبب ذلك على مصل ولا قارئ بحيث
تخلط عليه صلاته وقراءته فلا بأس بالجهر ولا منع منه
بل هو مستحب ومحبوب وان كان ذلك مع جماعة اجتمعوا
لذكر الله على وفق ما ذكرناه من الاخلاص وعدم التشويش على
المصلين والتالين ونحوهم فذلك مندوب اليه مرغب فيه
وقد وردت بفضله الاخبار قال عليه الصلاة والسلام ۞
ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يذكرون الله تعالى
يريدون بذلك وجه الله الا غفر الله لهم وبدل سيئاتهم
حسنات وافضل الذكر ما كان بالقلب واللسان جميعا
وذكر القلب على انفراده افضل من ذكر اللسان على انفراده

وَلِلذِّكْرِ ثَلَاثُ كَيْفِيَّاتٍ الْكَيْفِيَّةُ الْاُولٰى اَنْ يَذْكُرَ بِلِسَانِهٖ
وَقَلْبِهٖ مَعًا وَلَا يَمُدُّ فِىْ لَفْظِ الذِّكْرِ وَالْكَيْفِيَّةُ الثَّانِيَةُ اَنْ
يَذْكُرَ اللّٰهَ بِقَلْبِهٖ وَلِسَانِهٖ مَعًا وَيَمُدُّ فِى الْكَلِمَةِ اِلٰى اَنْ يَنْقَطِعَ
نَفَسُهٗ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَالْكَيْفِيَّةُ الثَّالِثَةُ اَنْ يَذْكُرَ اللّٰهَ بِقَلْبِهٖ
مِنْ غَيْرِ مَدٍّ وَلَا يُحَرِّكُ لِسَانَهٗ مَعَ قَبْضِ النَّفَسِ فَاِذَا ضَاقَ
نَفَسُهٗ تَنَفَّسَ مِنْ اَنْفِهٖ ثُمَّ اَنَّ الصُّوْفِيَّةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
لَا يَعْدِلُوْنَ بِذِكْرِ اللّٰهِ شَيْئًا وَفِيْهِ شُغْلُهُمْ بَعْدَ اِقَامَةِ الْفَرَائِضِ
وَاجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ وَبِهٖ يَاْمُرُوْنَ الْمُرِيْدَ وَيَاْخُذُوْنَ عَلَيْهِ
الْعُهُوْدَ بِالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الشَّرَائِطِ وَالْاٰدَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا
وَاَللّٰهُ اَللّٰهُ فِى التَّعَلُّمِ لِمَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَى الْعَبْدِ بِالسُّؤَالِ وَمُجَالَسَةِ
الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِيْنَ وَاحْتِرَامِ اَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعُلَمَا خُصُوْصًا
فُرُوْعَ الْبِضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِىْ لَا يُوَازِيْهَا شَىْءٌ بِالْاَقْوَالِ
وَالْاَفْعَالِ وَمَعْنَى الْاَقْوَالِ مُخَاطَبَتُهُمْ بِاَلْفَاظِ التَّعْظِيْمِ وَمَعْنَى
الْاَفْعَالِ اَلْقِيَامُ لَهُمْ حَالَ الْقُدُوْمِ وَالْاِنْصِرَافِ وَالتَّقْدِيْمُ
فِى الْجُلُوْسِ وَالْمَجْلِسِ وَنَحْوُ ذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ اَهْلُ بَيْتِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي أُنْثَى
فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلَا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَإِنِّي عَصَبَتُهُمْ وَأَبُوهُمْ

وَفِي شَرْحِ عَقْدِ الْجَوَاهِرِ لِلْحِفْظِيِّ مَا لَفْظُهُ وَاعْلَمْ أَنَّا قَدْ قَرَّرْنَا
أَنَّ الْمُرَادَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي آيَةِ الْكِسَاءِ هُمُ الْخَمْسَةُ لَا غَيْرُهُمْ فَلَا
يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ فِي إِذْهَابِ الرِّجْسِ عَنْهُمْ وَالتَّطْهِيرِ الْأَبَدِيِّ
وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي وَلَدِ فَاطِمَةَ بِأَنَّهُمْ ذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَلْحَقَنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَصَرِيحُ الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ الْمُفِيدَةِ
لِلْقَطْعِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّهُمْ عِتْرَتُهُ وَأَنَّهُمْ بَنُوهُ وَأَنَّهُمْ أَوْلَادُهُ وَأَنَّهُ
لَنْ يُفَارِقُوا الْكِتَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّهُمْ أَحَدُ الثَّقَلَيْنِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ
فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ أُمَّتَهُ بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ
فَظَهَرَ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنَ التَّنْصِيصِ الْإِخْرَاجَ وَتَخْصِيصَهُمْ
بِبَيَانِ كَوْنِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَبْلَ
الْآيَةِ غَيْرُهُمْ وَإِلَّا فَشُمُولُ أَهْلِ الْبَيْتِ لِمَنْ سَيُوجَدُ كَشُمُولِ الْأُمَّةِ
قَالَ الْإِمَامُ السَّمْهُودِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اعْلَمْ أَنِّي تَأَمَّلْتُ

هٰذِهِ الْآيَةَ مَعَ مَا وَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي شَأْنِهَا وَمَا صَنَعَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ نُزُولِهَا فَظَهَرَ لِي أَنَّهَا مَنْبَعُ فَضَائِلِ
أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى أُمُورٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ مَنْ
تَعَرَّضَ لَهَا أَحَدٌ مِنْهَا اعْتِنَاءُ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ وَإِشَارَتُهُ لِعَلِيٍّ
قَدْرِهِمْ حَيْثُ أَنْزَلَهَا فِي حَقِّهِمْ ثَانِيهَا تَصْدِيرُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ
إِنَّمَا الَّتِي هِيَ أَدَاةُ الْحَصْرِ لِإِفَادَةِ أَنَّ إِرَادَتَهُ تَعَالَى فِي أَمْرِهِمْ مَقْصُورَةٌ
عَلَى ذٰلِكَ الَّذِي هُوَ مَنْبَعُ الْخَيْرَاتِ لَا يَتَجَاوَزُ إِلَى غَيْرِهَا ثَالِثُهَا
تَأْكِيدُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ بِالْمَصْدَرِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ فِي أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّطْهِيرِ
رَابِعُهَا تَنْكِيرُهُ تَعَالَى لِذٰلِكَ الْمَصْدَرِ حَيْثُ قَالَ تَطْهِيرًا لِلْإِشَارَةِ
إِلَى كَوْنِ تَطْهِيرِهِ إِيَّاهُمْ نَوْعًا عَجِيبًا غَرِيبًا لَيْسَ مِمَّا يَعْهَدُهُ الْخَلْقُ
وَلَا يَحُومُونَ بِدَلَالَةِ نِهَايَتِهِ خَامِسُهَا إِنَّ جَمْعَهُمْ مَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذَا التَّطْهِيرِ الْكَامِلِ وَمَا نَشَأَ عَنْهُ وَعَنْهُمْ مِنَ
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مُقْتَضٍ لِإِلْحَاقِهِمْ بِنَفْسِهِ الشَّرِيفَةِ كَمَا
يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ اللّٰهُمَّ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَقَوْلُهُ أَلَا مَنْ آذَى قَرَابَتِي فَقَدْ آذَانِي

وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ قَامَهُمْ فِي ذٰلِكَ مَقَامَ نَفْسِهِ
وَكَذٰلِكَ الْمَحَبَّةُ فِي قَوْلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى
يُحِبَّنِي وَلَا يُحِبُّنِي حَتَّى يُحِبَّ ذُرِّيَّتِي وَقَوْلُهُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ وَكَذَا
الْحِقْوَابِرُ فِي قِصَّةِ الْمُبَاهَلَةِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَقُلْ
تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمُ الْآيَةَ فَعَدَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُخْتَصِّنًا الْحُسَيْنَ وَآخِذًا بِيَدِ الْحَسَنِ وَفَاطِمَةُ تَمْشِي
خَلْفَهُ وَعَلِيٌّ خَلْفَهَا وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَهْلُ الْكِسَاءِ فَهُمُ الْمُرَادُونَ
مِنَ الْآيَتَيْنِ مَعَ أَنَّ الْأَمْرَ الدَّاعِيَ لِلْمُبَاهَلَةِ إِظْهَارُ الْكَاذِبِ
فِي تِلْكَ الْخُصُومَةِ وَهُوَ أَمْرٌ مُخْتَصٌّ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِمَنْ يَكَادُ بِهِ فَأَلْحَقَ تَعَالَى أَهْلَ الْكِسَاءِ بِمَا سَبَقَ وَلِأَنَّهُ
أَكَّدَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى ثِقَتِهِ وَاسْتِيقَانِهِ بِصِدْقِهِ حَيْثُ اجْتَرَأَ
عَلَى تَعْرِيضِ أَعِزَّتِهِ وَأَفْلَاذِ كَبِدِهِ وَأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ لِذٰلِكَ
وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى تَعْرِيضِ نَفْسِهِ وَعَلَى ثِقَتِهِ بِكَذِبِ خَصْمِهِ
حَتَّى يُهْلِكَ خَصْمُهُ مَعَ أَحِبَّتِهِ وَأَعِزَّتِهِ هَلَاكَ اسْتِئْصَالٍ
إِنْ تَمَّتِ الْمُبَاهَلَةُ وَخَصَّ الْأَبْنَاءَ وَالنِّسَاءَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّمُونَ

عَلَى النَّفْسِ مُفَدَّوْنَ بِهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَّافِ وَلَا دَلِيلَ
أَقْوَى مِنْ هٰذَا عَلَى فَضْلِ أَصْحَابِ الْكِسَا سَادِسُهَا أَنَّ قَوْلَهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا دَالٌّ عَلَى أَنَّهُمُ اسْتَحَقُّوا بِذٰلِكَ أَنْ يَكُونُوا خَيْرَ الْخَلْقِ
وَقَدْ أَعْطَى إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ أَنْبِيَاءَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَإِكْرَامُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَوْنِهِ
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ اقْتَضَى انْتِفَاءَ ذٰلِكَ فَعُوِّضَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذٰلِكَ كَمَالَ طَهَارَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ فَنَالَ مِنْهُمْ دَرَجَةَ
الْوِرَاثَةِ وَالْوِلَايَةِ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ وَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ

لِلّٰهِ مِمَّنْ قَدْ بَرَا صَفْوَةً ۞ وَصَفْوَةُ الْخَلْقِ بَنُو هَاشِمٍ ۞
وَصَفْوَةُ الصَّفْوَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ ۞ مُحَمَّدٌ نُورٌ أَبُو الْقَاسِمِ ۞
وَبَيْتُهُ أَكْرَمُ بَيْتٍ سَمَا ۞ كَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ وَمِنْ عَالِمٍ ۞
وَنَاطِقٍ فِي حِكْمَةٍ أُسْنِدَتْ ۞ عَنْ نَاثِرٍ مِنْهُمْ وَعَنْ نَاظِمٍ ۞

سَابِعُهَا أَنَّ الْآيَةَ لَمَّا أَفَادَتْ أَنَّ طَهَارَتَهُمْ فِي الذُّرْوَةِ الْعُلْيَا

وَمُسَاوَاتِهِمْ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْلِ ذٰلِكَ نَشَاءَ مِنْ
ذٰلِكَ إِلْحَاقُهُمْ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّدَقَاتِ
الَّتِي هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَعُوِّضُوا عَنْ ذٰلِكَ خُمُسَ الْخُمُسِ مِنَ
الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ وَلِذٰلِكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أُحِلُّ لَكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْئًا وَلَا غَسَالَةَ الْأَيْدِي إِنَّ
لَكُمْ فِي خُمُسِ الْخُمُسِ مَا يَكْفِيكُمْ أَوْ يُغْنِيكُمْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي
الْكَبِيرِ انْتَهَى كَلَامُ السَّيِّدِ السَّمْهُودِي بِاخْتِصَارٍ قَالَ مَوْلَانَا
خَاتِمَةُ الْمُحَقِّقِينَ الشَّرِيفُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ الْمَقْبُولُ الْأَهْدَلُ بَعْدَ
إِيرَادِ كَلَامِ السَّيِّدِ السَّمْهُودِي فِي كِتَابِهِ نَثْرِ الْمَحَاسِنِ مَا لَفْظُهُ
فَإِذَا تَقَرَّرَ لَدَيْكَ ذٰلِكَ فَإِيضَاحُ وَجْهِ الْاِسْتِدْلَالِ أَنَّ مِنَ
الْمَعْلُومِ الْمَقْطُوعِ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ إِرَادَتَهُ أَزَلِيَّةٌ وَأَنَّهَا
مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ الدَّائِمَةِ بَدَوَامِهَا الْقَدِيمَةِ بِقِدَمِهَا وَقَدْ عَلَّقَ
تَعَالَى الْحُكْمَ بِهَا إِذْ أَحْكَامُ صِفَاتِ الذَّاتِ الْمُعَلَّقَةِ بِهَا
لَا يَجُوزُ عَلَيْهَا التَّجَوُّزُ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ حُدُوثُ تِلْكَ الصِّفَةِ
فَيَلْزَمُ مِنْ حُدُوثِهَا حُدُوثُ الذَّاتِ الْقَدِيمَةِ وَقِيَامُ الْحَوَادِثِ بِهَا

وَكُلٌّ مِنْهَا يَسْتَحِيلُ قَطْعًا تَعَالَى اللهُ عَنْ ذٰلِكَ حَتَّى قَالَ جَمْعٌ مِنَ
الْمَشَايِخِ الْعَارِفِينَ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ اَنْ يَعْتَقِدَ اَنْ لَا تَبْدِيلَ
لِمَا اخْتَصَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ اَهْلَ الْبَيْتِ بِمَا اَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ اِذْ شَهَادَتُهُ
تَعَالَى لَهُمْ بِالتَّطْهِيرِ وَاِذْهَابِ الرِّجْسِ عَنْهُمْ فِي الْاَزَلِ عَلَى
الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ اِنْتَهَى كَلَامُ الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْمَقْبُولِ
الْاَهْدَلِ بِاخْتِصَارٍ وَمِثْلُ هٰذَا وَاَزْيَدُ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
حَاصِلٌ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى لَاسِيَّمَا لِلْمُنْتَسِبِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ غَيْرَ اَنَّهُ لَا يَكُونُ ذٰلِكَ مَعَ تَرْكِ مَا اَمَرَ اللهُ
وَاِتْيَانِ مَا عَنْهُ نَهَى اللهُ وَالتَّعَدِّي لِمَا كَانَ مِنَ الْحُدُودِ وَ
تَسْوِيدِ وُجُوهِ الْاٰبَاءِ بِذٰلِكَ وَالْجُدُودِ اَمَا تَعْلَمُ قَوْلَ اللهِ
تَعَالَى لِنُوحٍ فِي وَلَدِهِ اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ وَقَوْلُ اِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللهِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَاِنَّهُ مِنِّي قَالَ اَحْمَدُ الْبَصْرِي مَنْ ظَنَّ اَنَّ
تَرْكَ الصَّلَاةِ وَفِعْلَ الْمَعَاصِي لَا يَضُرُّ اَحَدًا الشَّرِيفَ
لِنَسَبِهِ اَوِ الصَّالِحَ لِبَابِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَخَالَفَ
اِجْمَاعَ الْمُسْلِمِينَ ۞ وَلٰكِنَّ لِاَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَفٌ وَلِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ مَزِيدُ
عِنَايَةٍ وَقَدْ اَكْثَرَ عَلَى اُمَّتِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِهِمْ وَالْحَثِّ عَلَى حُبِّهِمْ
وَمَوَدَّتِهِمْ وَبِذٰلِكَ اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ قُلْ لَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى فَعَلَى كَافَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ
اَنْ يَعْتَقِدُوا حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَاَنْ يُوَقِّرُوهُمْ وَيُعَظِّمُوهُمْ
ثُمَّ اَنَّ مَنْ كَانَ مِنَ السَّادَاتِ اَهْلِ الْبَيْتِ عَلٰى مِثْلِ اَوْ اَقْرَبَ مِنْ
سَيْرِ سَلَفِهِمُ الصَّالِحِ وَطَرِيقَتِهِمُ الْمَرْضِيَّةِ فَهُوَ اِمَامٌ يُهْتَدٰى
بِاَنْوَارِهِ وَيُقْتَدٰى بِاٰثَارِهِ كَاٰبَائِهِ الْمَهْدِيِّيْنَ وَاَمَّا مَنْ
كَانَ مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ عَلٰى مِثْلِ طَرَائِقِ اَسْلَافِهِ الطَّاهِرِيْنَ
وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ التَّخْلِيطِ لِغَلَبَةِ الْجَهْلِ فَيَنْبَغِي اَيْضًا
اَنْ يُعَظَّمَ وَيُحْتَرَمَ لِقَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا يَدَعُ الْمُتَاَهِّلُ لِلنَّصِيحَةِ نُصْحَهُ وَحَثَّهُ عَلَى الْاَخْذِ
بِمَا كَانَ عَلَيْهِ سَلَفُهُ الصَّالِحُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
وَالْاَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالسِّيرَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَيُخْبِرُهُ اَنَّهُ اَوْلٰى
بِذٰلِكَ وَاَحَقُّ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَلَا يَعْلَمُ حَقِيقَةَ اَهْلِ الْبَيْتِ

وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ اِلَّا الْعَالِمُ الْمُحَقِّقُ الْمُتَضَلِّعُ فِي عِلْمَيِ
الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ هٰذَا مَا اَرَدْنَا اِظْهَارَهُ ۞ قَدْ بَدَتْ سَاطِعَةً
اَنْوَارُهُ سَاجِمٌ بِحَمْدِ اللّٰهِ ۞ صَيِّبُهُ وَمِدْرَارُهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ۞ اَوَّلًا وَاٰخِرًا

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

وَهٰذَا رَاتِبُ اللَّطِيفِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ لِجَامِعِ هٰذِهِ الْوَرِيقَاتِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَوَّلُ مَا يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ثَلَاثًا وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَاٰيَةَ
الْكُرْسِيِّ وَاَسْمَاءَ اللّٰهِ الْحُسْنٰى ۞ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الرَّحْمٰنُ ۞ الرَّحِيْمُ ۞ الْمَلِكُ ۞ الْقُدُّوْسُ ۞ السَّلَامُ ۞ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ ۞ الْعَزِيْزُ ۞ الْجَبَّارُ ۞ الْمُتَكَبِّرُ ۞ الْخَالِقُ ۞ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ ۞ الْغَفَّارُ ۞ الْقَهَّارُ ۞ الْوَهَّابُ ۞ الرَّزَّاقُ ۞ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيْمُ ۞ الْقَابِضُ ۞ الْبَاسِطُ ۞ الْخَافِضُ ۞ الرَّافِعُ ۞ الْمُعِزُّ
الْمُذِلُّ ۞ السَّمِيْعُ ۞ الْبَصِيْرُ ۞ الْحَكَمُ ۞ الْعَدْلُ ۞ اللَّطِيْفُ
الْخَبِيْرُ ۞ الْعَظِيْمُ ۞ الْغَفُوْرُ ۞ الشَّكُوْرُ ۞ الْعَلِيُّ ۞ الْكَبِيْرُ
الْحَفِيْظُ ۞ الْمُقِيْتُ ۞ الْحَسِيْبُ ۞ الْجَلِيْلُ ۞ الْكَرِيْمُ ۞ الرَّقِيْبُ

اَلْمُجِيْبُ ۞ اَلْوَاسِعُ ۞ اَلْحَكِيْمُ ۞ اَلْوَدُوْدُ ۞ اَلْمَجِيْدُ ۞ اَلْبَاعِثُ
اَلشَّهِيْدُ ۞ اَلْحَقُّ ۞ اَلْوَكِيْلُ ۞ اَلْقَوِيُّ ۞ اَلْمَتِيْنُ ۞ اَلْوَلِيُّ
اَلْحَمِيْدُ ۞ اَلْمُحْصِيْ ۞ اَلْمُبْدِئُ ۞ اَلْمُعِيْدُ ۞ اَلْمُحْيِيْ ۞ اَلْمُمِيْتُ
اَلْحَيُّ ۞ اَلْقَيُّوْمُ ۞ اَلْوَاجِدُ ۞ اَلْمَاجِدُ ۞ اَلْوَاحِدُ ۞ اَلصَّمَدُ
اَلْقَادِرُ ۞ اَلْمُقْتَدِرُ ۞ اَلْمُقَدِّمُ ۞ اَلْمُؤَخِّرُ ۞ اَلْاَوَّلُ ۞ اَلْاٰخِرُ
اَلظَّاهِرُ ۞ اَلْبَاطِنُ ۞ اَلْوَالِيْ ۞ اَلْمُتَعَالِيْ ۞ اَلْبَرُّ ۞ اَلتَّوَّابُ
اَلْمُنْتَقِمُ ۞ اَلْعَفُوُّ ۞ اَلرَّءُوْفُ ۞ مَالِكُ الْمُلْكِ ۞ ذُوالْجَلَالِ ۞ وَالْاِكْرَامِ
اَلْمُقْسِطُ ۞ اَلْجَامِعُ ۞ اَلْغَنِيُّ ۞ اَلْمُغْنِيْ ۞ اَلْمَانِعُ ۞ اَلضَّارُّ ۞ اَلنَّافِعُ
اَلنُّوْرُ ۞ اَلْهَادِيْ ۞ اَلْبَدِيْعُ ۞ اَلْبَاقِيْ ۞ اَلْوَارِثُ ۞ اَلرَّشِيْدُ ۞ اَلصَّبُوْرُ

وَيَبْدَأُ بِالْخُشُوْعِ حَاضِرَ الْقَلْبِ غَيْرَ غَافِلٍ فَيَقُوْلُ

يَا لَطِيْفُ	يَا لَطِيْفُ يَا اَللّٰهُ	يَا لَطِيْفُ يَا كَرِيْمُ	يَا كَرِيْمُ يَا اَللّٰهُ
٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦
يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ	يَا رَحِيْمُ يَا اَللّٰهُ	يَا رَحِيْمُ يَا وَدُوْدُ	يَا وَدُوْدُ يَا اَللّٰهُ
٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦
يَا وَدُوْدُ يَا شَفِيْقُ	يَا شَفِيْقُ يَا اِلٰهُ	يَا شَفِيْقُ يَا وَهَّابُ	يَا وَهَّابُ يَا اَللّٰهُ
٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦

Scanned with CamScanner

اِلَّا اللّٰهُ	هُوَ اللّٰهُ	لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ	مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ
٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦	٦٦ او ١٦

وهٰذِهِ تراتيبُ لَطِيفَةٌ تَدفَعُ كُلَّ هَمٍّ وَخِيفَةٍ لِمَنْ واظَبَ عَلٰى هٰذِهِ الوَظِيفَةِ
وَهِيَ اَنْ يَقْرَأَ الفَاتِحَةَ اِلٰى حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ::
وَاِلٰى اَرْوَاحِ اٰبَائِهِ وَاِخْوَانِهِ مِنَ الاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَمَلَائِكَةِ
اللّٰهِ الْمُقَرَّبِيْنَ :: وَاِلٰى اَرْوَاحِ سَادَاتِنَا اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيْجَةَ الْكُبْرٰى
وَاَزْوَاجِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :: وَاَهْلِ بَيْتِهٖ
وَذُرِّيَّتِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَنْصَارِهٖ اَنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ
وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ
فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ الفَاتِحَه ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْاَوْلِيَا وَالْعُلَمَا وَالشُّهَدَا وَالصَّالِحِيْنَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ
مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ اِلٰى مَغَارِبِهَا اَنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ
وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ
فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ الفَاتِحَه ثُمَّ اِلٰى رُوْحِ سَيِّدِنَا

الامام

الإمام الغوث علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة ان الله
يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة وينفعنا ببركاته واسراره
وعلومه في الدين والدنيا والاخرة الفاتحة الى ارواح
والدينا ووالديكم وامواتنا وامواتكم وامواتي المسلمين
والى ارواح ساداتنا آل با علوي صغيرا وكبيرا ذكرا وانثى
واصولهم وفروعهم ان الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم
الجنة ويعطي كلا من الحاضرين سؤله على ما يرضي الله
ورسوله الفاتحة ثم يدعو بهذا الدعا فيقول
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد شمس الضحى وسراج اهل
الارض والسما عدد ما احاط به علم الله بالتحريك
والتسكين والتفصيل والتلوين والتوزين مضروبة بها
الى يوم الدين ثلاثا اللهم يا باسط اليدين بالعطايا
ويا من اذا دعي استجاب اللهم اجعل اقوالنا وافعالنا
واعمالنا وحركاتنا وسكناتنا وخطواتنا وخطراتنا
ولمحاتنا كلها في رضاك ولا تجعلها في غير مرضاتك

يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ قَبِّضْنَا عَنْ كُلِّ مَا يُبَاعِدُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ
وَاَطْلِقْنَا اِلٰى كُلِّ مَا يُقَرِّبُنَا اِلٰى مَحَبَّتِكَ وَاَحْمِلْنَا اِلٰى بِسَاطِ
رَحْمَتِكَ وَاَسْقِنَا كَاْسَ مَحَبَّتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمِ
الْمَخْلُوْقَاتِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِيْنَ وَاحْفَظِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ دَائِرَةِ الْوُجُوْدِ وَلُبِّ لُبَابِ
سِرِّ اَسْرَارِ الْمَخْزُوْنِ يَا رَبِّ بِجَاهِهٖ اَعْطِنَا الْمَطْلُوْبَ ثَلَاثًا ۞
ثُمَّ يَقْرَاُ هٰذِهِ الْاٰيَاتِ بَعْدَ الرَّاتِبِ جَهْرًا وَيَخْتِمُ بِهَا وَهِيَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى ۞ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ
حَيٰوةً طَيِّبَةً ۞ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
اِنَّهٗ لَيْسَ لَهٗ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۞
اِنَّمَا سُلْطَانُهٗ عَلَى الَّذِيْنَ يَتَوَلَّوْنَهٗ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِهٖ مُشْرِكُوْنَ ۞
اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ ۞ وَاِذَا تُلِيَتْ

عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَّعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۞ اَلَّذِيْنَ
يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۞ اُولٰٓئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجٰتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ
كَرِيْمٌ ۞ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ۞
وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُوْنَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ
الْقُلُوْبُ وَالْاَبْصَارُ ۞ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوْا
وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞
اَلَآ اِنَّ اَوْلِيَآءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۞ اَلَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ۞ لَهُمُ الْبُشْرٰى فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِى
الْاٰخِرَةِ ۞ لَا تَبْدِيْلَ لِكَلِمٰتِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۞
اَلَّذِيْنَ يُوْفُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَلَا يَنْقُضُوْنَ الْمِيْثَاقَ ۞ وَالَّذِيْنَ
يَصِلُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُوْنَ
سُوْٓءَ الْحِسَابِ ۞ وَالَّذِيْنَ صَبَرُوا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً وَّيَدْرَءُوْنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۞ جَنّٰتُ عَدْنٍ

يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَائِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيّٰتِهِمْ
وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۞ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۞ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
طُوبٰى لَهُمْ وَحُسْنَ مَاٰبٍ ۞ وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا ۞ وَاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلٰمًا ۞
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞
اِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۞ وَالَّذِينَ اِذَا اَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا ۞ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ ۞ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ ۞ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ
اَثَامًا ۞ يُضٰعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ۞ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ
يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِمْ حَسَنٰتٍ ۞ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا
۞ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاِنَّهُ يَتُوبُ اِلَى اللّٰهِ مَتَابًا ۞

والذين

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا
۞ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا
وَعُمْيَانًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۞ أُولَٰئِكَ
يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۞ قُلْ مَا
يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ
لِزَامًا ۞ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ
يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۞ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ۞ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۞ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا
خَسَارًا ۞ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۞
وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۞ وَاجْعَلْنِي

مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۞ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ
الضَّالِّينَ ۞ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۞ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ
وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۞ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۞ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۞ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۞ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۞ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۞ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞ وَإِنْ
يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۞ وَإِنْ يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۞ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ۞ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۞ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۞ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ ۞
قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ ۞ إِنْ أَرَادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ
هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ۞ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ
رَحْمَتِهِ ۞ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ رَبَّنَا
لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ۞ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ۞ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۞ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۞
لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۞ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۞ وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ۞ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ
۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ ۞ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُوْنَ ۞ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ۞
اُولٰٓئِكَ هُمُ الْوٰرِثُوْنَ ۞ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ
۞ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ طِيْنٍ ۞ ثُمَّ جَعَلْنٰهُ
نُطْفَةً فِيْ قَرَارٍ مَّكِيْنٍ ۞ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظٰمًا فَكَسَوْنَا الْعِظٰمَ
لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ ۞ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ
۞ ثُمَّ اِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمَيِّتُوْنَ ۞ ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ تُبْعَثُوْنَ
۞ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ
بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ۞ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۞ دَعْوٰىهُمْ فِيْهَا
سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلٰمٌ وَاٰخِرُ دَعْوٰىهُمْ اَنِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ
لُنَا كُلَّ اُمْنِيَّاتِنَا وَاجْعَلْنَا اَللّٰهُمَّ مِنْ اَوْلِيَائِكَ الْفَائِزِيْنَ
ثُلَاثًا وَمِنْ عُلَمَائِكَ الْعَامِلِيْنَ ثُلَاثًا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الكافرين

الكافرين ثلاثا وتوفنا مسلمين ثلاثا يا ارحم الراحمين ۞
ومن قرأ هذا الراتب ۞ بنية تفريج همّ فرجه الله او لتوسيع
رزق وسعه الله او لنصرة على عدو نصره الله او لفك
مسجون فكه الله او لشفاء مريض شفاه الله او لوصول
غايب رده الله او لطلب حاجة قضاها الله ۞ او جيش
حرب نصرهم الله او لفتح عرفان فتحه الله ۞ وقرأته
ان يكون بالاخلاص والهمة والاستقامة ولاستقامة
الهمة علامتان الاولى حالية وهي القطع واليقين
بحصول الامر على التعيين والثانية فعلية وهي كون
حركات صاحبها وسكناته جميعها مما يصلح لذلك الامر
الذي يقصده بهمته فان لم يكن كذلك لا يسمى حينئذ
صاحب همة بل صاحب امال كاذبة وامانى خايبة ۞
ولنختم هذه النبذة بما ذكره العارف بالله والدال عليه
السيد الشريف الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه في
رسالته المسماة فتح بصاير الاخوان قال في اخرها خاتمة

لا خلاف بين الظاهر والباطن والأول والآخر ولا
الشريعة ولا الطريقة والحقيقة وبيان ذلك أن الشريعة
أحكام الله تعالى التي كلف بها العباد للطاعة والانقياد
عند اثبات الأسباب واقامة الانتساب ليخرجهم بحكم
الشريعة من ظلمة الهوى والطبيعة باجتناب المنهي
وامتثال المأمور في جميع الأمور والطريقة السير
بتلك الشريعة الى الله تعالى على ما يستطاع والخلوص
بالاخلاص الى الله فيها والانقطاع والتبري من الركون
الى الاسباب ۞ والكون على الانتساب ليخرجوا من
قيودها وحدودها الى مطلع الجود ومنبع الوجود الله
ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ۞ و
الحقيقة تجلي الحق بنوره على عبد بالتحقيق بغاية
التنزيه وظهور الوحدانية بلا تعطيل ولا تشبيه
ولنوضح المثال في نسبة الأعمال فان الله تعالى خلق
العبد وقدرته وعمله بقدرة واحدة فنسبة العمل

الى

إِلَى اللهِ تَعَالَى حَقِيقَةً وَنِسْبَةُ إِثْبَاتِهِ لِلْعَبْدِ بِإِثْبَاتِ اللهِ
تَعَالَى شَرِيعَةً وَعَمَلُ الْعَبْدِ بِقُدْرَتِهِ مَعَ شُهُودِ الْفِعْلِ مِنْ
رَبِّهِ بِلَا مُنَافَاةٍ طَرِيقَةً فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى وَمَا رَمَيْتَ طَرِيقَةً
إِذْ رَمَيْتَ شَرِيعَةً وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى حَقِيقَةً وَيَقُولُ الْعَبْدُ
صَلَّى مَثَلًا شَرِيعَةً وَأَصْلِي بِاللهِ طَرِيقَةً صَلَّى اللهُ إِنِّي خَلَقَ
الصَّلَاةَ وَجَعَلَهَا بِنِسْبَتِي حَقِيقَةً وَمِثْلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
لَهُ جَسَدٌ ظَاهِرٌ وَرُوحٌ حَيَوَانِي وَنَفْسٌ نَاطِقَةٌ فَنَفْسُهُ
النَّاطِقَةُ فِي الظَّاهِرِ تُنَا فِي جَسَدِهِ الظَّاهِرِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
لِأَنَّهَا نُورَانِيَّةٌ لَطِيفَةٌ مُجَرَّدَةٌ عَنِ الشَّكْلِ وَالْكَيْفِيَّةِ
بِضِدِّ الْجَسَدِ فِي ذَلِكَ وَالرُّوحُ الْحَيَوَانِيُّ بَرْزَخٌ بَيْنَهُمَا
فِيهِ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا وَصَارَ الْجَمِيعُ إِنْسَانًا وَاحِدًا فَكَذَلِكَ
الشَّرِيعَةُ وَالْحَقِيقَةُ مَعَ الطَّرِيقَةِ دِينٌ وَاحِدٌ وَمَعْنًى
جَامِعٌ كَنِسْبَةِ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَعَبْدِهِ فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ
لِأَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وهو على كل شئ شهيد ۞ وهو بكل شئ محيط ۞ وهو على
كل شئ قدير ۞ الا الى الله تصير الامور ۞ دنيا واخرى
فى كل جود ووجود وشاهد ومشهود ۞ فسبحان الذى
اظهر كل شئ بنوره لانه نور السموات والارض ولولا
نوره المحيط بكل شئ ما ظهر شئ فهو اظهر من كل شئ ۞ فلا
يتوهم انه مستور محجوب لان المحجوب مقهور ۞ وهو
القاهر وانما حجب الخلق عنه رؤية انفسهم وظلمة اكوانهم
المحيطة بهم وهكذا الامر الالهى فى قدرة الاعمال وغيرها
من الصفات والاحوال كالسمع والبصر والكلام والبقا
والفنا والجمع والفرق والثبات والشتات والزمان
والمكان فى الذات والصفات وربما سبق الى فهم المنكرين
والجهال نسبة القوم السالمين من اللوم والزيغ والضلال
الى الميل الى قول اهل الالحاد والحلول والاتحاد فحاشى
الله وحاشى اهل الدين والعلم واليقين والكمال بل من
انصف وتقرر عنده ما ذكره اهل العقايد فى الكلام

عَلى مَسْئَلَةِ الْكَلَامِ فِي قَوْلِهِمُ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ مَحْفُوظٌ فِي
الْقُلُوبِ مَسْمُوعٌ بِالْآذَانِ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصَاحِفِ غَيْرُ حَالٍّ
فِيهَا عَرَفَ ذٰلِكَ وَاعْتَرَفَ بِهِ وَكَذٰلِكَ ظُهُورُ عَمَلِ الْعَبْدِ
بِقُدْرَتِهِ الْحَادِثَةِ الَّتِي لَا تَأْثِيرَ لَهَا مَعَ نِسْبَةِ الْحَقِيقَةِ إِلَى
اللهِ تَعَالَى فَالْعُضْوُ مَظْهَرُ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ الْأَعْمَالِ
كَالْمُصْحَفِ وَالْحُرُوفِ وَالْآذَانِ وَالْقُلُوبِ مَظْهَرُ ظُهُورِ كَلَامِ
اللهِ تَعَالَى فِيهَا وَهٰذِهِ الْعُلُومُ مَزَلَّةُ أَقْدَامِ أَهْلِ الْأَقْدَامِ
فَكُلُّ مَنْ يَسْتَقِرُّ لَهُ تَمَكُّنٌ فِي عُلُومِ الْأَحْكَامِ مَعَ عُلُومِ الطَّرِيقَةِ
وَمَنَاهِجِ الْحَقِيقَةِ بِعِلْمٍ وَذَوْقٍ وَاحْتِكَامٍ فَالْأَوْلَى بِهِ
التَّوَقُّفُ فِيهَا وَعَنْهَا وَالْإِحْجَامُ وَمَا يُدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ نَوَّرَ
اللهُ قَلْبَهُ وَشَرَحَ بِنُورِ الْيَقِينِ صَدْرَهُ فَصَلَحَ فِي اللهِ أَمْرُهُ
وَمَا كَانَ يَنْبَغِي ذِكْرُهَا هُنَا وَالْخَوْضُ فِيهَا عَلَى هٰذَا الْبِنَاءِ إِلَّا
لِمُجَرَّدِ التَّشْوِيقِ إِلَيْهَا وَالْمَدْحِ لَهَا وَالثَّنَاءِ وَأَنَّهَا كَنْزُ الْغِنَى
وَالْوَلِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ بِكُلِّ اجْتِهَادٍ وَاعْتِنَاءٍ لٰكِنَّ الْأَوْلَى بِهَا
السَّتْرُ وَالْحِفْظُ الْخَاصُّ وَالِاخْتِصَاصُ بِالْخَوَاصِّ أَهْلِ الذَّوْقِ

والاخلاص :: واما في العموم فالحق التظاهر بعلوم
الظاهر خصوصا علم الكتاب والسنة والاتباع وترتيب
الفقه والتصوف عليه وتزيينه به وتشنيف الاسماع
فهو ابعد عن الابتداع في اتباع الرسول واقرب الى
الوصول الى تقويم الفروع وتأسيس القواعد والاصول
فيكون علوم الكتاب والسنة علمه ورسمه والتفقه في
الدين همته وفهمه والتصوف طريقه ورسمه والحقيقة
كنزه وسره وكمته وليكن هذا آخر الانموذج وختمه
وفقنا الله تعالى لما وفق له عباده الصالحين وختم لنا
بالحسنى وزياده انه ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم
كتبه اضعف الكتاب السيد مصطفى النظيف سنة
خمس وثمانين ومائتين والف